بينهما رجُلاً كفِعلِ عَلْقَمةَ بنِ عُلاثةَ مع عامرِ بن الطّ ُفَيْل حين تَنافَرا إلى هَرِمِ بن قُطبَةَ الفَزارِيّ ِ وفيهما يقول الأعشى يمدح عامرَ بن الطّ ُفَيْل ويَحمِل على عَلْقَمةَ بن عُلاثة : ما رجُلاً كفِعلِ عَلْقَمةَ بنِ عُلاثةَ مع عامرِ بن الطّ ُفَيْل حين تَنافَرا إلى هَرِمِ بن قُطبَةَ الفَزارِيّ ِ وفيهما يقول الأعشى يمدح عامرَ بن الطّ ُفَيْل ويَحمِل على عَلْقَمةَ بن عُلاثة : .

قد قلتُ شِعري فَمَضَى فيكُما ... واعْترفَ المَنْفورُ للنّافرِ وقد نافَرَهُ فَنَفَره وفي حديث أبي ذَرّ ٍ : نافَرَ أخي أُنَيْسٌ فلاناً الشاعرَ أراد أنهما تَفاخَرا أيّ ُهما أَجْوَدُ شِعراً . قال ابنُ سِيدَه : وكأنّما جاءتْ المُنافَرة في أوّ َل ما استُعمِلت أنّهم كانوا يسألون الحاكمَ أيّ ُنا أعزّ َ نَفَرَاً . ونافِرَتُكَ ونُفْرَتُك بالفتح وبالضمّ أيضاً نقله الصّ َاغانِيّ وغيرُه ونُفورَتُك بالضمّ : أُسرَتُك وفَصيلَتُك التي تَغْضَبُ لغَضَبِك يقال : جاءَنا في نافِرَته ونَفْرَتِه ونُفرَته أي في فَصيلَته ومن يغضبُ لغَضبه وقال : .

لو أنّ َ حَوْلِي من عُلَيْم نافِرَهْ ... ما غَلَبَتْني هذه الضّ َياطِرَهْ وفي الحديث : " غَلَبَتْ نُفورَتُنا نُفورَتُهم " أي أُسرَتُنا وهم الذين يَنْفُرون مع الإنسان إذا حَزَبَه أمرٌ . والنّ َفْراء بالمدّ : ع جاءَ ذِكرُه في شِعرٍ عن الحازميّ . ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه : أُنفِرَ بنا أي جُعِلنا مُنفِرين ذَوي إبل نافِرَةٍ ومنه حديث زَيْنَب ابنة النبيّ ِ صلّى ا عليه وسلّ َم : " فَأَنْفَرَ بها المشركون بَعيرَها حتى سَقَطَتْ " كنُفّ ِر بنا ومنه حديث حَمْزَةَ الأسْلَميّ : " نُفّ ِرَ بنا في سفرٍ مع رسول ا صلّى ا عليه وسلّ َم " . ويقال : في الدّ َابّ َةِ نِفارٌ ككِتاب : وهو اسمٌ مثل الحِران . والمُنَفّ ِر كمُحَدّ ِث : مَن يلقى الناسَ بالغِلْظَةِ والشّ ِدّ َةِ ومنه الحديث : " إن منكم مُنَفّ ِرين " وفي آخر : " بَشّ ِروا ولا تُنَفّ ِروا " . أي لا تَلْقَوْهم بما يَحْمِلهم على النّ ُفور . والتّ َنْفيرُ : زَجْرُ المال وَدَفْعُه عن الرّ َعْي . والنّ ِفَار ككِتاب : المُنافَرَة قال زُهَيْرٌ : .

فإنّ َ الحقّ َ مَقْطَعُه ثلاثٌ ... يَمينٌ أو نِفارٌ أو جَلاءُ ونَفّ َرَه الشيءَ وعلى الشيءِ وبالشيءِ بحَرْف وغير حرْف : غَلَبَه عليه ذكر المصنّف منها نَفّ َرَه على الشيءِ . والنّ افِرُ : القامِرُ عن ابْن الأَعْرابِيّ . وَنَفَرتُ من هذا الأمر وأنا نافِرٌ منه إذا انْقَبَضَت منه ولم تَرْضَ به وهو مَجاز . وكذلك نَفَرَ فلان من صُحبةِ

فلان وَنَفَرت المرأةُ من زوجها ؛ وهي فَرِقَةٌ منه نافِرَةٌ . واسْتَنْفَرَ فلانٌ بثَوبي وأَعْصَفَ به : ذَهَبَ به ذَهابَ إهْلاك وهو مَجاز . وفي المثَل : لقيتُه قبل كل صَيْحٍ وَنَفْر . وصُبَّ عَلَيَّ زَيْدٌ من غيرِ صَيْح وَنَفْر أي من غير شيءٍ . كذا في الأساس . ونِفَار ككِتاب : موضعٌ نقله الصَّاغانِيّ . قلتُ : وقد جاءَ ذِكرُه في شِعر . وما هو بنَفيرِه : أي بكُفْئه في المُنافَرَة وهو مَجاز . وَنَفَرْتُ إلى الـ نِفاراً : فَزِعْتُ إليه قاله ابنُ القَطّاع . وذو نَفَرَ محرَّكةً : موضعٌ على ثلاثة أميال من السَّلِيلَة بينها وبين الرَّبْذَة وقيل خَلْفَ الرَّبْذَة بمرحلةٍ بطريق مكّة ويقال بسكون الفاء أيضاً . وَنَفَرى محرَّكة : قريةٌ بمصر من أعمال جزيرة قُوَيْسنا ومنها شَيْخُنا الإمامُ المُحدِّث الفقيه أبو النَّجاءِ سالم بن أحمد النَّفْراوي الضّرير المالكيّ المُتوفَّى سنة 1168 عن سنٍّ عالية أخذ عن عَمِّه الشّهابِ أحمد بن غانم النَّفْراويِّ شارِح الرسالة وغيره . ونَفَرْفَرُ . كَسَفَرْجَل : قريةٌ بمصر من أعمال الغربيَّة . والنَّفير كأَمير : البُوق وهو من استِعمال العامَّة لأنَّ ضَرْبَه يُنَفِّر الناسَ ويُعجِلهم للسَّفَر والرَّحيل . وَنَوْفَر كَجَوْهَر من قرى بُخارى منها إلياسُ بن محمد بن عيسى النَّوْفَرِيُّ أبو المُظَفَّر الخطيب .

نيلوفر